

## ٥٤١ \_ أحفظ الله للعبد مؤثر جدا

أحمد الصقعوب

وحفظ الله للعبد يشمل امورا همها امران. الامر الاول يحفظه في صالح دنياه. في حفظ العبد في نفسه ويحفظه في اهله ويحفظه في ولده ويحفظه في ماله كما قال الله عز وجل في قصة - 00:00:00

في قصة الخضر قال عن الغلامين ماذا قال الخضر؟ قال وكان ابوهما صالح. وكان ابوهما صالح. يقول بعض السلف انهما حفظا بصلاح ابيهما. ولذلك كان ابن المسيب رحمة الله يقول ولده - 00:00:20

اني لازيد في صلاتي من اجلك لاحفظ فيك. حتى ان بعض السلف قال ان الله ليحفظ الرجل الصالح ولده وولد ولده وجيرانه والدويرات التي حوله. فلا يزالون في حفظ الله - 00:00:40

ورعايته. احفظ الله يحفظك. ولذلك ابو الطيب الطبرى كان من العلماء وكان قد جاوز المئة سنة وكان ممتعا بعقله وجوارحه ثابت الجنان قوي البدن وفي يوم من الايام اراد ان ينزل من سفينه فوثب وثبت ما استطاع الشباب ان يثبتوا مثلها. فقال بعضهم - 00:01:00

الله ما هذا؟ قال هذه اجساد حفظناها في الصغر. فحفظها الله علينا في الكبر. احفظ الله يحفظك واخبار السلف في هذا كثيرة. انظر مثلا الى نبي الله عز وجل يونس عليه السلام قال قال الله عز وجل فلولا انه كان من المسبحين للبيت في بطنه الى يوم - 00:01:30 يبعثون وعيسى عليه السلام و Mohammad صلى الله عليه وسلم كم حفظوا؟ بسبب حفظهم لله عز وجل. النوع الثاني من انواع يحفظه الله عز وجل في دينه. وهذا اشرف الحفظين. في حفظ عليه دينه وایمانه. يحفظ عليه - 00:02:00

ایمانه من ان ينزل او ينحرف. ويحفظ عليه دينه من ان تتحططه الشهوات والشهوات وهذا شيء مشاهد. يحفظه عند مماته فلا يتخطبه الشيطان سالف الى النطق بالشهادة يحفظه في قبره اذا جاءه منكر ونكير فقال من ربك؟ ما دينك - 00:02:20

من نبيك؟ يأتي حفر الله وتقبيلته. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويحفظه يوم القيمة من الاهوال والشدائد وان تتحططه كالاليب جهنم. احفظ الله يحفظك. ومن الامثلة على ذلك - 00:02:50

قصة يوسف عليه السلام حينما تعرضت له امرأ العزيز قال الله عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. اخلص لله فحفظه الله. ولذلك قد تتعرض الفتنه - 00:03:10

لعبد من عباد الله سياتيه حفظه لا وامر الله ونواهي الله عز وجل فيزح حبها الله عنه ربما تأتيه لكنها تأتيه في وقت قوة ايمانه وهذا من حفظ الله له. حتى لا يقع فيه فلو جاءته في وقت - 00:03:30

ضعف لوقع فيها ويكون هذا من حفظ الله له حتى يعظم اجره. ومن احسان الله عليه حتى يكون له ثواب عند الله عز وجل والقصص في هذا كثيرة وحكمة الله جل وعلا في هذا عظيمة وجليلة. والعكس ايضا - 00:03:50

من لم يحفظ الله عز وجل فان الله لا يحفظه. لا يحفظه في دينه ولا يحفظه في دنياه. فعلى العبد ان يحفظ الله جل وعلا في اوامره ونواهيه. وليعلم ان ثوابها العاجل والاجل مدخل له. وان غنائمها - 00:04:10

العاجلة والاجلة مدخلة له اولها كل طاعة تزيد العبد ثباتا. كل طاعة تزيد العبد الطاعة نشاط كل طاعة تفطر الانسان عن المعاصي. كل طاعة تجعل الانسان مؤهلا ان يرتقي المتقين احفظ الله يحفظك. والمسلم ينبغي عليه ان يحفظ الله في لفظاته. ولحظاته وخطواته - 00:04:30

وخطراته حتى ينال حفظ الله عز وجل. فكلما كان حفظه لله اتم كان حفظ الله جل وعلا له اكمل واتم - 00:05:00